

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

محضر اجتماع لجنة الميزانية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

برئاسة السيد الأمين العام

﴿الاثنين 17 جانفي 2022﴾

ترأس السيد الأمين العام يوم الاثنين 17 جانفي 2022، على الساعة الثالثة زوالاً (15:00) في قاعة اجتماعات التنسيق والتشاور بجناح الديوان، اجتماعاً للجنة الميزانية الخاصة بالقطاع، والمنصبة طبقاً لتوجيهات وزارة المالية في إطار التحضير لتطبيق القانون الجديد المتعلق بقوانين المالية. حضر الاجتماع كلٌّ من:

- محمد شريف صابة، المفتش العام، رئيس اللجنة،
- محمد بوهيشة، عضو اللجنة، ممثل المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي،
- عبد الحكيم جبراني، عضو اللجنة، مدير المالية،
- حكيم دحماني، عضو اللجنة، مدير دراسات،
- مولود بوروباس، عضو اللجنة، المدير الفرعي لمراقبة التسيير.

كما حضر الاجتماع السادة:

- سيف الدين عمارة، عن المديرية العامة للتعليم والتكوين،
- ياسين بلعربي، مدير التخطيط والاستشراف،
- عبد المجيد بن عين السمن، ممثلاً لمدير الموارد البشرية.

إثر المداخلات والعروض المقدمة أعلاه ومناقشتها، تمّ الإجماع عموماً على ضرورة ما يلي:

عقد الاجتماع من أجل الاطلاع على نتائج أعمال لجنة الميزانية، وتحضير التدابير الملائمة من أجل إنجاح الانتقال إلى النمط الميزانياتي الجديد القائم على فكرة البرامج والأهداف، لاسيما وأن مشروع الميزانية للسنة المالية المقبلة يُنتظر أن يتمّ إعداده وفقاً لهذه المقاربة، وهو ما يستدعي ضبط مسار هذا المسعى، إن على المستوى المركزي، أو على مستوى مؤسسات القطاع، بما يتماشى



مع أهداف القطاع ومؤشراته المحددة في مخطّط عمله والمعدّ لتنفيذ مخطّط عمل الحكومة للفترة 2021-2024. ويُسجّل، في هذا الإطار، أنّ قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من بين القطاعات النموذجية المعنية بتطبيق النظام الجديد للميزانية، والمنبثق عن القانون الجديد لقوانين المالية.

نتائج الاجتماع:

- تكليف مديرية المالية، بالتنسيق مع أعضاء لجنة الميزانية وهيكل الإدارة المركزية، بضبط النسخة التجريبية من مشروع الميزانية المعدّ في إطار التقرير حول المخطّط والأولويات (RPP). يجب أن يراعي هذا العمل الأهداف والمؤشرات المحددة في مخطّط عمل القطاع المعدّ في إطار تطبيق مخطّط عمل الحكومة للفترة 2021-2024، كما يجب أن تُحدّد عناصره بصفة تدريجية وسنوية،
- تكليف لجنة الميزانية بالتنسيق التام مع كلّ هيكل الإدارة المركزية، حيث يتعيّن على هذه الأخيرة تقديم المعلومات اللازمة، لاسيما الإحصائية منها، من أجل ضبط دقيق للمؤشرات. وفي هذا الشأن، يؤكّد السيد الأمين العام على ضرورة انخراط كلّ هيكل الإدارة المركزية في هذه العملية،
- تكليف مدير التخطيط والاستشراف ومدير الموارد البشرية بالتنسيق مع مديرية الشبكات وتطوير الرقمنة بإيجاد آلية لتحصيل المعلومات الإحصائية بصفة دقيقة وذات مصداقية، لاسيما فيما يخصّ تعدادات الأساتذة والطلّبة والعمال، عبر تطبيقات النظام المعلوماتي PROGRES. تزداد أهميّة هذا العمل مع اقتراح اعتماد برنامجين فرعيين وظيفيين ضمن برنامج التعليم والتكوين، وهما برنامج فرعي للتعليم في الطّورين الأوّل والثاني، وبرنامج فرعي للتكوين في الدّكتوراه،
- تكليف مدير التخطيط والاستشراف بمرافقة لجنة الميزانية في ضبط المؤشرات القطاعية،
- تكليف مديرية الموارد البشرية ببرمجة دورات تكوين لفائدة إطارات مؤسسات القطاع والإدارة المركزية في مجال الإصلاح الميزانياتي والتسيير عبر النتائج،
- تكليف لجنة الميزانية بالتنسيق مع هيكل الإدارة المركزية المعنية بإيجاد آلية تسمح بضبط التقديرات المالية الخاصة بالموارد البشرية أثناء إعداد مشروع الميزانية وفقا للبرامج الأربعة وبرامجها الفرعية المقترحة،

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مديرية الموارد البشرية
الاستعداد لوضعها حيّز التنفيذ، وذلك أيّام 17 و24 و27 فيفري 2022.



وفي الأخير، تمّ الاتفاقُ على عقد اجتماعٍ قادمٍ للجنة يوم الأربعاء 26 جانفي 2022 يخصّص لما يلي:

- تقديم عرض أكثر تفصيلاً عن مشروع الميزانية المعدّ بطريقة تجريبية في إطار التقرير حول المخطّط والأولويات (RPP)،

- الموافقة على هيكلّة البرامج والبرامج الفرعية لمشروع الميزانية الجديد،

- تعيين مسؤولي البرامج الأربعة.

اختتمت أشغال الاجتماع في اليوم نفسه على السّاعة الخامسة مساءً (17:00).

الأمين العام
ذوالنور الدين



نسخة مرسلّة عن هذا المحضر إلى:

- السيد الوزير (على سبيل عرض الحال).

- السادة أعضاء لجنة الميزانية (للمتابعة).

- السيدات والسادة مسؤولي الهياكل المركزيّة (للاطلاع والتنسيق).